ابتسام العميسي تنال الدكتوراه من جامعة السوربون مع مرتبة الشرف

باريس / متابعات :

حصلت الباحثة ابتسام العميسي على درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف من جامعة السوربون بالعاصمة الفرنسية باريس وبإجماع أعضاء لجنة التحكيم وذلك عن أطروحتها الموسومة «صور المرأة في الأدب اليمني، وقد أشادت لجنة التحكيم بما وصفته بـ(دقة وذكاء وعمق التحليل) الذي قدمته الباحثة .

وأكدت أن الأطروحة تعد الأولى من نوعها وأنها تفتح مجالات ونوافذ كبيرة على الأدب اليمني عموما والأنثوي على وجه الخصوص.

وأوصت لجنة التحكيم التي تكونت من البروفسور لوك دوفلس والبروفسور بطرس حلاق والبروفسور رتشارد جاكموند والبروفسورة هايدي توليه، بضرورة نشر الأطروحة وتعميمها على جميع المكتبات الفرنسية والمكتبات المهتمة بهذا المجال.

الجدير ذكره أن الأطروحة استندت إلى أحدث نظريات التحليل الأدبي، وكانت العميسي قد درست الأدب الحديث في جامعة السوربون و حصلت على الماجستير مما مكنها من تقديم أطروحتها التي حازت مرتبة الشرف العليا وهي المرتبة التي لا تمنحها جامعة السوربون إلا نادراً وللأطروحات الاستثنائية. وفضلاً عن جودة التحليل وثراء المحتوى، تعد الأطروحة فريدة من نوعها ليس على مستوى اليمن وحسب بل على مستوى الجزيرة العربية.

مراحل الحركة النسوية العالمية

المشروع النسوي ولد بعد أربعة قرون من النهضة

تعود بدايات صراع المرأة للحصول على حقوقها والدفاع عنها في ظل السيطرة المفروضة عليها من الرجل إلى منتصف القرن الثامن عشر وبداية القرن العشرين بعد قيام النهضة الأوربية حيث تشكلت تحت مسمى الحركات النسوية أو المذهب النسوي الذي قادته عدد من النساء المفكرات في مختلف الدول الأوروبية وأمريكا ، وقد مرت بمراحل عديدة حتى وصلت إلى الصورة التي نراها اليوم ، وبدأت هذه المراحل من المطالبة بالحرية والعدل والمساواة ، والحصول على حق الاقتراع ، حتى وصلت إلى المرحلة الثالثة التي سميت ما بعد الحداثة .

عرض / أماني العسيري :

الحركة قامت على أساس الفكر الواعي للعديد من النساء المفكرات

فبعد أربعة قرون من قيام النهضة الأوروبية تمخض المشروع الحداثي عن ميلاد المذهب النسوي ، وهو مصطلح يشير إلى وجود جماعات متغايرة ومترابطة من النساء والرجال في مختلف الدول الأوربية وأمريكا ، ترفع صوتها دفاعا عن المرأة وحقوقها ، وقد تطورت هذه الحركة النسوية في عدد من المستويات وفي ثلاث مراحل أساسية، أما بالنسبة للمستويات فهي حركات اجتماعية وسياسية واقتصادية و أخلاقية وحقوقية وحركات فكرية فلسفية ثقافية وعلمية وبحسب الجنس .

المرحلة الأولى

تعود المرحلة الأولى لانطلاق الحركة النسوية من منتصف القرن الثامن عشر حتى بداية القرن العشرين ، وعرفت هذه المرحلة بالحركة النسوية الليبرالية ، تقوم مطالبها على مبادئ الحرية والعدالة والمساواة على يد مفكرات أمثال اولمب ذي جوج من مفكرات الثورة الفرنسية ومعاصرتها البريطانية ماري ولستو نكرفت وهاريت تايلور ، وفلاسفة أمثال ستوارت مل وكوندر سيه . وقد تم صياغة الحركة النسوية لأول مرة في العام 1895م لتعبر عن تيار ترفده اتجاهات عدة ، ويتشعب إلى فروع عدة .

المرحلة الثانية

وبدأت ملامح المرحلة الثانية بالظهور منذ حصول المرأة على حق الاقتراع في بريطانيا عام 1918م وقد اشتهرت في ذلك البريطانية اليانور راثبون التي كانت تترأس الاتحاد القومي للجمعيات من اجل مواطنة متساوية 1919 م ـ 1929 م ، إذ قالت في خطبتها المعنونة بالتغيرات في الحياة : (نحن مواطنات كما أننا نساء .. ما طبيعة ذلك العمل الذي ما يزال خارج نطاق فعالية البريطانيات ما تلك المساهمة الخاصة التي يجب أن تنتظر من النساء كنساء بخلاف الرجال ...) . كما قامت الانجليزية اوجليفي جوردن رئيسة المنظمة القومية للمواطنات عام 1936 م بكتابة تصور عن « المواطنات إخواننا في الإنسانية» قائلة : إن المواطنة الحقيقية لا تعني القتال في ميدان المعركة ولا عظمة الامبراطوية التي تكسبها في ميادين القتال عن طريق جيشها أو أسطولها .. المواطنة تتأسس على مراعاة جارك وهي مستوى الراحة في الأكواخ التي يعيش فيها الناس » .

وقد امتدت هذه الحركة حتى السبعينات وزخرت بعدد من المفكرات أمثال الفيلسوفة الوجودية الفرنسية سيمون دوبوفوار التي استلهمت هذه الموجة بكتابها العمدة (الجنس الثاني 1949 م) وإعلان أن المرأة لاتولد امرأة إشارة إلى الدور الكبير الذي يقوم به المجتمع في صياغة وضع الأنثى . الفيلسوفة الانجليزية سولاميت مايرستون في كتابها جدل الجنس 1974 م .

المرحلة الثالثة

أما المرحلة الثالثة لصعود الحركة النسوية فقد كانت منذ سبعينيات القرن العشرين ، وفي هذه المرحلة أطبقت الثورة الجنوسية بمعناها المعاصر ، مرحلة ما بعد الحداثة ، منذ ما بعد السبعينيات حتى اليوم وتضم اتجاهات متعددة منها نسوية إنسانية ونسوية تفكيكية ونسوية ممركزة للمرأة وقد برزت في هذه المرحلة عدد كبير من الفيلسوفات أمثال الفرنسية لوس ايريغاراي التي نشرت عام 1972م نظرة تأملية للمرأة الأخرى .

و يعد ما قامت به كل من ميشال الودوف أستاذ الفلسفة في دار المعلمين العليا بفرنسا عبر كتابها « المخيال الفلسفي » والانجليزية كارول باتمان ، التي نشرت عام 1972 م كتاب المشاركة والنظرية الديمقراطية من أهم ما تميزت به النسوية منذ أواخر القرن الماضي ، وزاد من ذلك ظهور خطاب نسوي نقدي راديكالي .

اتجاهات الحركة النسوية

وقد تنوعت الحركة النسوية في اتجاهاتها الفكرية الليبرالية والماركسية والراديكالية والاشتراكية والوجودية وما بعد الحداثة ، و تعزز نضال المرأة بصدور عدد واسع من التشريعات الدولية والمحلية بشان حقوق الإنسان والمرأة والطفل ، ابتداء من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 ثم مرورا باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في 18 ديسمبر 1979 م .

المرأة اليمنية مازالت لاتمتلك القوة لخوض الانتخابات البرلمانية

أمل حزام مدحجي

المرأة اليمنية مازالت تناضل في الساحة السياسية رغم كل المصاعب والظروف من اجل المشاركة في تحسين أوضاع المواطنين من جميع شرائح المجتمع و من اجل النهضة الاقتصادية لإحداث تغييرات جذرية في صالح المجتمع .

نتطلع اليوم إلى حدوث تغييرات حقيقة تعطي للمرأة اليمنية مساحة تستطيع فيها التحرك دون قيود للخروج من سجن الصمت و التوجه نحو مستقبل مازال ينتظر المرأة في إظهار إمكانياتها في خوض منافسة شريفة مع أخيها الرجل في الانتخابات النيابية القادمة آملين مشاركة عدد كبير من النساء لحاجة الساحة السياسية إلى مشاركة النصف الآخر في الدفاع عن حقوقها ودعم الدولة في اتخاذ القرارات و في صياغة السياسات العامة وتنفيذها على المستوى المجتمعي .

و بالرغم من دعم فخامة الرئيس للمرأة إلا أن الدفة مازالت بعيدة عن متناول المرأة والأسباب هي عدم وجود الوعي المجتمعي ليس فقط لدى المواطن البسيط بل بين صفوف المثقفين وأعضاء المجالس المحلية التي أصبحت السيطرة فيها ذكورية في اتخاذ القرارات ولذلك لن تستطيع المرأة خوض المنافسة دون دعم مباشر من فخامة الرئيس تمهيدا لها للمشاركة الحقيقة والتي يحتاجها المجتمع .

أكاديميات جامعة عدن

د. ألطاف رمضان إبراهيم

في القسم العلمي بكلية التربية محافظة عدن تعمل الأستاذ مساعد د. ألطاف رمضان إبراهيم ، تخصصت د. ألطاف في التربية تحديدا في (القياس والتقويم) وحصلت على المؤهلات العلمية التالية :

دكتوراه في التربية ـ جامعة عدن 2006 .

ماجستير في علم النفس التربوي ، الجامعة الأردنية / كلية العلوم التربوية 1998 .

بكالوريوس كيمياء / أحياء ، جامعة عدن 1982.

كما شغلت الموقع القيادي كرئيس قسم التقويم وضمان الجودة في مركز تطوير الأداء الأكاديمي / جامعة عدن .

و شاركت في العديد من الدورات التدريبية وورش العمل الداخلية والخارجية في التربية والدراسات النسوية .

للدكتورة ألطاف رمضان إبراهيم عدد من الأبحاث المنشورة :

تقويم الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية / محافظة عدن ـ 2005 م .

اثر استخدام الألعاب في تحصيل مفردات مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي - 2006 م .

اتجاهات طلبة كلية التربية عدن نحو ظاهرة الزواج العرفي ـ 2006 م .

دور الأنشطة اللاصفية في تحصيل تلاميذ التعليم الأساسي بمديريات محافظة عدن من وجهة نظر المعلمات ـ 2007 م .

التقويم المتعدد الأبعاد وأثره في السمات الشخصية ودرجة المواظبة والمشاركة في الأنشطة اللاصفية ومستوى التحصيل لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة عدن ـ 2007 م .

تقنين اختبار الذكاء لطلبة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية .

برامج واستراتيجيات التدريس الصفية للطلبة ذوي الظروف الصعبة ـ 2009 م .

تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية عدن ـ 2008 م .

تقويم برنامج التأهيل في مركز تطوير الأداء الأكاديمي / جامعة عدن ـ 2009 م .

أنموذج تقويم نتائج امتحانات طلبة كلية العلوم الفصل الأول / العام الدراسي 2008 ـ 2009 م في كلية التربية عدن .

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث « كوثر» بعدن .. يعزز ثقافة النوع الاجتماعي في المجتمع

ايفاق سلطان سيف

تأسس مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث «كوثر» سنة 1993 بموجب اتفاقية بين الحكومة التونسية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة (AGFUND) استجابة لحاجة الحكومات العربية والمنظمات الأهلية المحلية والإقليمية والمنظمات الدولية والإقليمية لإستحداث مركز بحوث ودراسات يعنى بأوضاع المرأة في المنطقة العربية .

تبلورت هذه الحاجة مباشرة إثر انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، مكسيكو سنة 1984. ودامت المباحثات مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والهياكل الأممية، في شأن إرسائه عشر سنوات.

المعرفة أساس التنمية

يعمل «كوثر» وفق خطط عمل إستراتيجية تمتد على خمس سنوات، يرسم أهدافها في ضوء الأجندة الأممية ووفقا لخصوصيات أوضاع المرأة العربية وأولويات المنطقة. وتتمثل أهداف «كوثر» للسنوات(2008 – 2012) في تعزيز دور المرأة وتمكينها في المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، دعم دور المرأة في التنمية المستدامة للبيئة مع التركيز على دورها في عملية إدارة الموارد المائية، استمرار التطوير المؤسسي، وذلك من خلال دعم القدرات المؤسسية، والعمل على تعديل التشريعات التي تعيق ممارسة المرأة لحقوقها الإنسانية، و تحقيق المساواة بين الجنسين.

تؤكد الدكتورة هدى علوي رئيسة المركز أنه لأهمية تعزيز البرامج التوعوية وتعزيز ثقافة النوع الاجتماعي أطلق مركز المرأة للبحوث والتدريب جامعة عدن مشروع « مناصرة إدماج مفاهيم النوع الاجتماعي في التعليم » بدعم من «الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية في اليمن CFLI" و يهدف المشروع إلى تعزيز توعية المجتمع بأهمية النوع الاجتماعي وتبني ترسيخ ثقافة تشاركية بين الجنسين في إدماج مفاهيم النوع الاجتماعي في التعليم .

وهناك تعاون ثنائي بين المركز والصندوق الكندي لأهمية ذلك في تعزيز البرامج التوعوية وتأكيد أفضلية تكامل الأدوار بين الجنسين وتبني ترسيخ علاقات بينهما فضلاً عن خلق قوة ضاغطة أو مجموعات تساند في إدماج مفاهيم النوع الاجتماعي في مناهج التعليم، مؤكدة أن هذا المشروع يعد الهدف الذي يسعى إليه مركز المرأة بخطى حثيثة وأنه ترجمة حيوية لسياسات المنظمات الدولية التي يعد من ضمن أولوياتها و برامجها إحداث طفرة نوعية في المفاهيم الانسانية و نشر ثقافة المساواة المجتمعية .